



Place the relevant image here

استيقظت "سوزي" في الصّباح، واتّجهت إلى نافذتها (وهي تغّي) كعادتها، وما كادت تفتحها حتّى رأّت نفسها أمام بيّغاء في قفص.

Place the relevant image here

فذهّشت! ... ثم شاهدت حبلاً مُعلّقاً، فعرفت من أين هبط، فرفعت عينيّها إلى الطابق العلوي، وإذا الفتى (محسن) في نافذته يبتسم لها، كأنما كان في الانتظار.

Place the relevant image here

حيّاها (محسن) تحيّة الصّباح، فردّت عليه التّحية باسمه، ثم أشارت إلى القفص قائلة: "لمن هذا (البيّغاء)؟ أهو لك؟"

Place the relevant image here

- فأجاب محسن: "هذا ما استطعت أن أقدمه إليك، اعترافاً بجميلك؛ فأرجو أن تقبله منّي!"  
- ما أجمل هذا البيّغاء! ما اسمه؟!  
- اسمه "محسن"!  
- "محسن"؟!

Place the relevant image here

- أتسمحين أن أقدم إليك نفسي؟  
- يسرّني بالطبع ذلك.  
- "اسمي محسن".  
- فنظرت إليه باستغراب، وقالت: "كالبيّغاء؟!"  
- نعم! ... لي الشرف أن يكون اسمي كاسم بيّغائك!

(Edited text from A Sparrow from the East)



عصفور من الشرق